

## هل تعجل انتقادات أساطير الكرة الألمانية ليواخيم لوف برحيله

أسماء عالمية على طاولة الاتحاد لتدريب المانشافت



## الضغوط تقرب لوف من الرحيل

يوناس هيكنتور، اختار الاعتزال الدولي بهدوء، ما يفسر غيابه عن تشكيلة يواخيم لوف منذ نوفمبر 2019. وكشفت تقرير مجلة "كيكر" الألمانية، أن لاعب المنتخب الألماني يوناس هيكنتور، قد اعتزل اللعب مع المنتخب الألماني.

وحسب تقرير المجلة الرياضية فإن قائد نادي كولن، أبلغ يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني، بقرار الاعتزال قبل جولة المباريات الدولية في سبتمبر الماضي، كما أن اللاعب البالغ 30 عاما

أبلغ مسؤولي نادي كولن بقراره في يوليو الماضي. طريقة اعتزاله بهدوء تتناسب طبيعة اللاعب الألماني الذي حرص دائما على تجنب الأضواء، كما تصفه "كيكر"، والتي كشفت أن لوف كان يعتزم الاعتماد عليه في مركز الظهير الأيسر خلال مباريات دوري الأمم الأوروبية، حيث لا توجد أمامه الكثير من الخيارات لشغله. لكن يبدو أن قرار هيكنتور بالاعتزال قد قطع الطريق على لوف. وكان هيكنتور قد ظهر للمرة الأولى في صفوف المنتخب الألماني في 14 نوفمبر 2014 في مباراة تأهيلية أمام أوروبا ضد جبل طارق كبديل لإريك دورم، حين فاز المانشافت برعاية نظيفة.

وكانت هذه هي المباراة الوحيدة التي يدخلها بيلا، أما مبارياته الـ42 بقميص المانشافت، فقد كان مكانه في التشكيلة الأساسية. ومن موقع المدافع سجل هيكنتور 3 أهداف لصالح ألمانيا (هدف في شباك إيطاليا وهدفين في مرمرى سان مارينو)، كما أنه قدم 12 تمريرة حاسمة، ولم يتلق أي بطاقة صفراء أو حمراء في مسيرته مع المنتخب.

ولا ينسى مشجعو المانشافت، كيف سدد ركلة الترجيح الحاسمة أمام إيطاليا، بعد أن احتكم الفريقان إلى ضربات الترجيح في ربع نهائي أمم أوروبا 2016، ليخسر المانشافت بالدور اللاحق أمام فرنسا، التي خسرت بدورها النهائي أمام البرتغال. وكانت آخر مرة ظهر فيها هيكنتور في صفوف المنتخب في مباراة ضد أيرلندا الشمالية في 19 نوفمبر 2019، عندما ساهم في الفوز بستة أهداف مقابل هدف يقيم.

وأثبت كيف يمكن قيادة فريق لا يملك الكثير من الأموال والنجوم ليكون منافسا على الألقاب، وأهمها الوصول معه إلى نهائي دوري أبطال أوروبا 2019.

يورغن كلوب، أحد أفضل المدربين في العالم حاليا، إن لم يكن الأفضل، يعيش موسم رابعة مع النادي الإنجليزي ليفربول. القاب هامة على الصعيد المحلي وحتى القاري. وشعبية جارفة لدى جماهير المنتخب الألماني، ترى فيه الخيار الأفضل.

الطريقة الحماسية له في التعامل مع اللاعبين ستكون مناسبة تماما للمنتخب الألماني. ولكن يبدو من الصعب جذب نحو هذا الاتجاه، وهو الذي يمتد عقده مع ليفربول حتى 2024. وعلى العموم، قد يستمر يواخيم لوف في منصبه حتى الصيف القادم ونهاية بطولة الأمم الأوروبية، وهي التي ستكون حاسمة لتحديد الطريقة التي سيتحدث التاريخ فيها عن مسيرة لوف مع المانشافت.

## لقاءات حاسمة

أكدت الصحف أن التعادل مع تركيا وديا والتعثر في دوري الأمم لا يهتمان المشجعين على أي حال، لأن الحكم النهائي سيكون من خلال 3 مباريات سيخوضها الألمان في بطولة يورو 2021، ضد فرنسا، البرتغال والفائز من المجر أو أيسلندا في الملحق المؤهل للبطولة. تلك المباريات الـ3 ستقام في ميونخ أيام 15، 19 و23 يونيو 2021 ضمن مرحلة المجموعات، وهي المواجهات التي ستحدد مصيره بشكل نهائي مع المانشافت، حسبما أفادت الصحيفة.

وستيحتّم على المدرب الألماني من خلال تلك المواجهات الـ3، إعادة بث الأمل في نفوس المشجعين من أجل الظفر باللقب مجددا، وإلا سيكون مهددا بخسارة منصبه بعد سنوات طوال على رأس الإدارة الفنية لبطول العالم في 2014. وفي سياق آخر وبعد أن اعتاد تجنب أضواء الشهرة، كشفت تقارير إعلامية أن لاعب المنتخب الألماني

في 2006. الإجنبي الوحيد الذي رشحته صحيفة "تاغيس تسابتونج" ليغزولي قيادة المنتخب الألماني هو الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. هذا الأخير هو عاطل عن العمل حاليا، بعد انفصاله عن توتنهام الإنجليزي. وخلال مسيرته مع النادي الإنجليزي أظهر كفاءة عالية

حينما فاز المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 2014 في البرازيل، وانتقد بشدة الخبراء الذين لم يمارسوا كرة القدم منذ 25 أو 30 عاما حسب تعبيره. وأشار إلى أن هؤلاء النقاد تعاملوا مع مثل هذا النقد بشكل سيء حينما كانوا لاعبين في الماضي. وأضاف "إنهم الآن على الهامش وهم يدلون بتصريحات هنا وهناك، هذا لا يفيد كرة القدم الألمانية أو الوضع الحالي". وقال "عليك أن تنظر إلى الأمور من جوانب متعددة، وعلينا أن نكون واقعيين ونواجه الأمور معا".

## رغم تأكيد الاتحاد الألماني لكرة القدم على دعمه وثقته به، إلا أن بعض الصحف بدأت بالحديث عن أسماء يمكن أن تخلف لوف في تدريب المانشافت

رغم تأكيد الاتحاد الألماني لكرة القدم على دعمه وثقته به، إلا أن بعض الصحف بدأت بالحديث عن أسماء يمكن أن تخلف لوف في تدريب المانشافت الذي يستعد لبطولة كأس الأمم الأوروبية المقبلة إلى صيف 2021، التي سيلعب فيها الألمان في مجموعة حديدية تضم فرنسا والبرتغال.

ومن أبرز الأسماء المطروحة، بحسب صحيفة "تاغيس تسابتونج"، ياتني توماس توخيل، الذي يمر بفترة من العلاقات المضطربة مع إدارة ناديه باريس سان جيرمان. الألماني توخيل الذي حقق نتائج جيدة كمدرّب لفرق ماينز وبوروسيا دورتموند، قبل الانتقال إلى النادي الباريسي، يبدو مرشحا جيدا لإدارة المانشافت، خصوصا وأن ابن الـ47 عاما، رفض تمديد عقده، الذي ينتهي في صيف 2021.

ثم يأتي ماركوس تسورغ الذي بدأ في مارس 2016 عمله كمساعد ليواخيم لوف في تدريب المنتخب الأول. لذلك فإن فرصة تبدو جيدة ليكون خليفة لوف، لأنه يعرف اللاعبين جيدا ويعرف الأجواء في المنتخبات الألمانية، بعد تدريبه لمنتخبات الفئات السنية. تسورغ اقتصر عمله في التدريب قبل 2016 على تدريب الناشئين والشباب، بداية من فرايبورغ إلى بايرن ميونخ. ولو استقر الاختيار عليه، فسيفكر تجربة لوف، الذي كان مساعدا لكلينسمان في تدريب المنتخب الألماني، قبل أن يخلفه في المنصب

اتفق معه في استبعاد بوتاتينغ، رغم تأكيده على حتمية تواجد 6 قلوب دفاع، قادرين على تكوين حائط صد منيع أمام المنافسين. وأبدى ماتيسو إعجابه بفلوريان نيوهاوس، لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ، إلا أنه يرى أن انضمامه إلى المنتخب الألماني لا يزال مبكرا، لحاجته إلى التحسن في جوانب عديدة، كما قال "من الأفضل له اللعب في وسط الملعب، لكنه سيجد منافسة شرسة من الكثير من اللاعبين".

كما حث لوف مدرب المانشافت على استبعاد جوليان دراكسلر، لاعب باريس سان جرمان، رغم اعترافه بموهبته، إلا أن وضعه الحالي غير مستقر، لعدم انتظام مشاركاته مع فريقه. ويؤمن ماتيسو بضرورة الاعتماد على جوشوا كيميشتش كظهير أيمن بدلا من الوسط، مؤكدا أن منتخب بلاده يملك وفرة في مركز لاعب الوسط الدفاعي، مما لا يستدعي تحويل لاعب بايرن إلى. وفي ختام تصريحاته، أكد أسطورة بايرن أن منتخب ألمانيا يجب أن يعول أكثر على لاعبي البافاري، مضيفا "المنتخب الوطني يكون قويا عندما يكون معظم لاعبيه من فريق قوي".

من جانبه، قال باستيان شفاينشتايفر في تصريحات إعلامية "الفريق كان دائما في الخلف ولديه مشكلة في عملية التحول إلى الدفاع، لكن اللاعبين اظهروا أيضا شخصيتهم وظفروا بنقطة التعادل". وحث أسطورة ألمانيا وبايرن ميونخ، مدرّبه السابق على ضرورة إيجاد الحلول لتلك المشاكل التي ظهرت في الفريق مؤخرا، حتى تكون لديه فرصة للمنافسة في بطولة اليورو القادمة.

في المقابل دافع هانزي فليك مدرب بايرن ميونخ والمساعد السابق ليواخيم لوف في تدريب المنتخب الألماني، عن الأخير بعد أن تلقى انتقادات عديدة من لاعبين تحولوا إلى نقاد ومحللين رياضيين. وقال فليك "أعتقد أن ما يحدث حاليا هو أمر مبالغ فيه للغاية، لطالما قام لوف بعمل كبير كمدرّب للمنتخب الوطني".

وتحدث فليك بعد يوم من تعادل المنتخب الألماني أمام نظيره السويسري، مع تساؤلات حول الأداء الدفاعي للفريق. كان فليك قد عمل مساعدا للوف

أصبح يواخيم لوف، مدرب منتخب ألمانيا، في وضع حرج بعد استمرار نتائج المانشافت المخيبة لأمال جماهيره في الأشهر الأخيرة. وفي الوقت الراهن بدأ الكثيرون في انتقاده مؤخرا، وهو ما لم يعتد عليه طوال فترة توليه منصبه منذ 14 عاما. وبدأ نقاد رصيد لوف في ظل الانتقادات المحيطة به من رموز كرة القدم الألمانية، أمثال لوثار ماتيسو وباستيان شفاينشتايفر، حيث قام كلاهما بانتقاد أخطاء المدرب الخطيئة في المباريات الأخيرة، فيما تتفق الغالبية العظمى من المشجعين مع تلك الانتقادات.

برلين - بدأت انتقادات وضغوط جماهيرية تتصاعد ضد مدرب المنتخب الألماني يواخيم لوف، وجعلت الحديث عن بدائل محتملة له موضع نقاش في الإعلام الرياضي الألماني. 12 انتصارا فقط في آخر 29 مباراة، وحصيلة متواضعة تمثلت بثلاثة تعادلات وانتصار وحيد في بطولة دوري الأمم، جعلت رصيد الثقة بهذا المدرب، الذي يتولّى المنصب منذ 14 عاما، يتناقص تدريجيا.

وواصل لوثار ماتيسو، أسطورة كرة القدم الألمانية، انتقاداته لمدرّب المنتخب الوطني يواخيم لوف، بعد تعثر المانشافت مجددا بالتعادل في عمر داره أمام سويسرا بنتيجة 3-3، في رابع جولات دور مجموعات دوري الأمم الأوروبية. وخلال تصريحات صحافية تحدث نجم بايرن ميونخ السابق عن تغيير مدرب المنتخب الألماني لطريقته بالتحول من 3 إلى 4 مدافعين، قائلا "قلت قبل المباراة إن الفريق يشعر براحة أكبر عند اللعب بثلاثي دفاعي". وتابع "لوف أراد تجربة أشياء جديدة مرة أخرى، وهذا ينبغي أن ينتهي الآن، فروين جوسينس لا يعرف سوى اللعب بجانب ثلاثي دفاعي، كما اعتاد مع أتلانتا، مما جعله يبدو غارقا، بينما ظهر لوكاس كلوسترمان كإحدى التلاميد". وأكد لوثار ماتيسو أن كافة عناصر الدفاع كانت تائهة، بعد العودة إلى اللعب برباعي دفاعي.

## إعادة الحسابات

أكد ماتيسو أنه يتعين على يواخيم لوف إعادة حساباته بشأن بعض العناصر في قائمة فريقه قبل بطولة يورو 2021. ورغم أن البطولة ستنتقل يوم 11 يونيو المقبل، إلا أن ماتيسو كشف عن اختياراته لعدد من الأسماء التي يرى أنها تستحق الاستدعاء من جانب مدرب المنتخب الألماني. وخلال تصريحات صحافية أكد لاعب منتخب ألمانيا السابق، أن توماس مولر، مهاجم بايرن، وماتس هوميلز، مدافع بوروسيا دورتموند، يستحقان العودة إلى قائمة المانشافت قبل بطولة اليورو.

**المدرّب الألماني سيحتّم عليه، من خلال المواجهات الـ3 المتبقية، إعادة بث الأمل في نفوس المشجعين من أجل الظفر باللقب مجددا، وإلا سيكون مهددا بخسارة منصبه**

وبرر ماتيسو اختياره للفنائي بقوله "الأفضل يجب أن يلعب"، حيث أشار إلى امتلاك هوميلز قدرات مميزة وشخصية ساعدت الماكينات الألمانية على التوجّه بلقب كأس العالم 2014، مضيفا "مستواه مستقر مع دورتموند". أما مولر فأكد أنه لاعب جماعي سيقدّم ألمانيا حال استدعائه مجددا، مشيرا إلى تميزه الشديد في الضغط المبكر من الأمام، فضلا عن تأثيره الإيجابي على باقي لوف قد أعلن في وقت سابق انتهاء المسيرة الدولية للثلاثي مولر، هوميلز وجيروم بوتاتينغ، مدافع بايرن، لرغبته في منح الفرصة لعدد من اللاعبين الشباب.

ورغم اختلافه مع لوف بشأن عدم استدعاء مولر وهوميلز، إلا أن ماتيسو